المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-03-2008
الصفحـات : 2
العـــدد : 14509
المسلسل : 12

الملك عبدالله يتناول في الخطاب الملكي اليوم سياسة الدولة الداخلية والخارجية

خادم الحرمين يفتتح أعمال السنة الأخيرة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى

د. ابن حميد: الاهتمام بالمواطن والتخطيط للمستقبل في مقدمة اهتمامات المجلس

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	15-03-2008	العـــدد :	14509
الصفحـات :	2	المسلسل :	12

غير واضحة تصوير

الرياض - محمد الشيباني:

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اليوم أعمال السنة الرابعة (الأخيرة) من الدورة الرابعة لمجلس الشورى ويلقي خطاباً يتناول فيه سياسة الدولة الداخلية والخارجية عملاً بما تنص عليه المادة الرابعة عشرة من نظام المجلس.

وبهذه المناسبة رفع معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد تقدير المجلس واعتزازه بالرعاية الكريمة التي يلقاها من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال معاليه ان المجلس وأعضائه والمواطنين يتطلعون لهذه المناسبة التي يتفضل فيها خادم الحرمين الشريفين بافتتاح السنة الرابعة من الدورة الرابعة للمجلس والاستماع إلى ما يوجهه حفظه الله من كلمة ضافية.. تعد وثيقة تستلهم منها مواقف المملكة تجاه كثير من القضايا والمستجدات على جميع المستويات.

ورأى الدكتور ابن حميد أن مجلس الشورى يمثل نقلة نوعية في إطار تفعيل مبدأ المشاركة، وأداة فاعلة تستجيب مع تطورات العصر الذي نعيشه وتواكب مستجدات الحياة، مبيناً أن الشورى انعكاس أمين لرأي المجتمع انطلاقاً من شريعتنا الغراء، مشيراً إلى تواصل النهج الحكيم لولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة على ما اختطه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي اتخذ الشورى مبدأ وطريقاً لإدارة شؤون البلاد، وواصل المسيرة أبناؤه مسطرين صفحات مجيدة في سجل التنمية والتطوير تستوجب الشكر والامتنان لهذا النهج المحمود الذي حقق المكانة المرموقة للمملكة العربية السعودية على الصعيد الإقليمي والدولي كدولة رائدة وداعمة للاستقرار والأمن في العالم.

وأبان معاليه أن الاهتمام بالمواطن والتخطيط للمستقبل يأتيان في مقدمة الاهتمامات التي يضطلع بها المجلس فقد اهتم على مدى دوراته المنصرمة بالمشاركة الفاعلة في المسيرة التنموية، وقدم الآراء والمشورة وأصدر القرارات التي لامست هموم واحتياجات المواطن، وتوخت المصالح العليا للدولة والوطن من خلال دراسة مشروعات الأنظمة، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وتقارير أداء الأجهزة الحكومية واستضافة المسؤولين وفق سياق يقوم على بحوث ودراسات نقاش وتداول للرأي ووضع للمقترحات والتوصيات ومن ثم الخروج بالقرارات.

وأكد معاليه أن الدورة الرابعة لمجلس الشورى شهدت حضوراً مكثفاً من أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمسؤولين في الدولة تم من خلاله استجلاء الكثير من الموضوعات التي تتعلق بأداء أجهزتهم حيال عدد من الجوانب، كما أجابوا على تساؤلات الأعضاء كما تلقى المجلس آراء المواطنين ومقترحاتهم، حيث شهدت السنة الثالثة من هذه الدورة اهتماماً كبيراً بما ورد من مقترحات المواطنين وآرائهم ووجهات نظرهم تجاه العديد من القضايا التي تعزز مسيرة التنمية الوطنية.

وجدد معاليه التأكيد على أن ما تحقق للمجلس من إنجازات عبر مدى دورته المنصرمة جاء بفضل من الله ثم بمساندة كريمة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وبتفاعل وتعاون أصحاب السمو الملكي والمعالي الوزراء والمسؤولين، وبتواصل مع المواطنين عبر وسائل ونوافذ عديدة حيث إنه الدافع الرئيس والمستهدف في قرارات المجلس ورؤيته لمستقبل الوطن.

ودعا معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد المولى عز وجل أن يوفق قيادة هذه البلاد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين إلى ما فيه الخير والصلاح وأن يسدد سبحانه خطا العاملين ويحقق للمملكة ما تصبو إليه من عز وسؤدد.

من جهته قال معالي نائب رئيس مجلس الشورى المهندس محمود بن عبدالله طيبة في هذا الوقت من كل عام يتشرف مجلس الشورى بحضور خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمجلس لإلقاء خطاب ملكي أمام المجلس يرسم فيه منهجاً ويخط فيه سياسة البلاد داخلياً وخارجياً، ويأتي هذا التشريف الذي يتزامن مع بداية أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة مثالاً حياً على التواصل المستمر من أجل العمل البناء والاستمرار في الإصلاحات.

وأضاف أن هذه المناسبة تفتح فيها صفحة جديدة في حياة مجلس الشورى صفحة

د. صالح بن حميد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-03-2008 العـــدد : 14509
الصفحـات : 2 المسلسل : 12

مليئة بالحرص على الجهد والعمل الدؤوب المفعم بروح التعاون والتكاتف والمسؤولية، وهذه المسؤولية هي التي تجعل من خطاب خادم الحرمين الشريفين أمام المجلس أهمية كبرى للمجلس فهو يحدد الأهداف والبرامج والغايات التي تطمح الدولة الى تحقيقها خلال السنة المقبلة، وبذلك يشرع المجلس في دراساته وجلساته ومقترحاته انطلاقاً من هذا الخطاب ويعمل على تحقيق الأهداف والغايات التي رسمت ملامحها من لدن خادم الحرمين الشريفين أيده الله ووضعها موضع التنفيذ.

ولفت معالي المهندس طيبة الى تأكيد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في أكثر من مناسبة على أهمية دور مجلس الشورى في كثير من خطاباته السنوية الموجهة الى المجلس والتي أشاد فيها بدور المجلس وما بذل من جهود حقيقية بالتعاون مع الحكومة في جميع المجالات دعماً لعجلة التطوير والبناء وما استلزمه ذلك مما قام به المجلس من دراسات مستفيضة للأنظمة واللوائح التي غطت الكثير من المجالات التشريعية، وغير ذلك من الموضوعات التي تساير المتغيرات التي تشهدها المملكة على المستويين المحلي والعالمي.

وأضاف: لقد وضع ولاة الأمر - حفظهم الله - ثقة كبيرة في مجلس الشورى ولقد ساروا في ذلك على نهج الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في جعل الشورى منهجاً ووسيلة بل جزءاً لا يتجزأ من أركان الدولة وعملوا على دعمه بكل الوسائل المعنوية والمادية آملين أن يكون في ذلك الخير للبلاد والعباد.